@ 206 @ المجيبين على في الرسالة التى سميتها ارشاد الغبى إلى مذهب أهل البيت في صحب النبى وأفرط في السب والكذب وصار الآن في حبس زيلع بسبب ما سيأتى شرحه في ترجمة يحيى الخولى ثم بلغ الينا أنه مات هنالك قبل سنة 1220 عشرين ومائتين وألف ومات صاحب الترجمة رحمه ا في سنة 1232 اثنتين وثلاثين ومائتين وألف في تهامة بعد أن تولى بها القضاء للشريف حمود بن محمد مدة أيامه $ محمد بن عطاء ا الرازى الأصل الهروى الشافعى .

وكان يذكر انه من ذرية الفخر الرازى ولد بهراة سنة 767 سبع وستين وسبعمائة واشتغل في بلاده وكان حنيفا ثم تحول شافعيا وأخذ عن السعد التفتازانى وغيره واتصل بتيمورلنك المتقدم ذكره ثم حصل له منه جفاء فتحول إلى بلاد الروم ثم انفصل منها وقدم القدس سنة 814 فحج وعاد إليه في التى بعدها فاشتهر أمره بها وأشاع اتباعه أنه يحفظ الصحيحين وأنه امام الناس في المذهب الشافعى والحنفى وفي غير ذلك من العلوم على جاري عادة العجم في التفخيم والتهويل ثم قدم القاهرة في سنة 818 فعظمه السلطان وأكرمه وأجلسه عن يمينه ثم انزله بدار اعدت له وأنعم عليه بفرس بسرج ذهب وقماش ورتب له في كل يوم ثلاثين رطلا من اللحم ومائتى درهم وتبعه كثير من الأمراء المباشرين والأعيان في الإكرام والهدايا الوافرة وكانت له دعاوى عريضة منها أنه يحفظ الصحيحين عن ظهر قلب صحيح مسلم بأسانيده وصحيح البخارى متنا بلا اسناد وتارة يقول انه يحفظ اثنى عشر ألف حديث بأسانيدها فعقد له السلطان المؤيد مجلسا بين يديه وجمع العلماء وألزموه بإملاء اثنى عشر